## قرى الضيف

```
( ولم ترتقب لطلوع الرقيب ... ولم تحتشم لطلوع الحشم ) .
            ( لقد سؤتني يا نظام السرور ... وأسقمتني يا شفاء السقم ) .
                ( أهذا المزار أم الازورار ... وإلمامكم ألم أم لمم ) .
                ( ويوم كمثل رداء العروس ... حسنا وطيبا إذا ما يشم ) .
                ( خلعت عذاري ولم أعتذر ... ولم أحتشم فيه من يحتشم ) .
              ( وقابلت فيه صفاء الشمال ... بصفو الشمول وشجو النغم ) .
                ( فداؤك نفسي هذا الشتاء ... علينا بسلطانه قد هجم ) .
                   ( ولم يبق من نشبي درهم ... ولا من ثيابي إلا رمم ) .
                 ( يؤثر فيها نسيم الهواء ... وتخرقها خافيات الوهم ) .
( وأنت العماد ونحن العفاة ... وأنت الرئيس ونحن الخدم ) - المتقارب - .
                                                             وله فیه .
              ( فداؤك نفسي من الحادثات ... وريب الردى وحلول الحذر ) .
                     ( فعالك تكبر عن موعد ... ووعدك يسبق أن ينتظر ) .
                ( وكفك تهمي على المعتفين ... بفيض عفا وصفا من كدر ) .
                ( إذا عاقك الشغل عني ولم ... أذكرك نفسي خوف الضجر ) .
                  ( تسكعت في حيرة لا أجوز ... منها إلى عضد أو وزر ) .
                ( رهنت ثيابي وحال القضاء ... دون القضاء وصد القدر ) .
                ( وهذا الشتاء عسوف على ... كما قد تراه قبيح الأثر ) .
                 ( يغادي بصر من العاصفات ... أو دمق مثل وخز الإبر )
```